NPT/CONF.2005/PC.III/24

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

3 May 2004
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "مبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي"

تقرير مقدم من أوكرانيا

تحل في عام ٢٠٠٤ الذكرى السنوية العاشرة لانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ففي عام ١٩٩٠، أعلنت أوكرانيا في البيان المتعلق بسيادة الدولة عزمها على التقيد بالمبادئ الثلاثة غير النووية الواردة في المادة الثانية من معاهدة عدم الانتشار - وهي عدم قبول الأسلحة النووية أو غيرها من الأجهزة النووية المتفجرة أو صنعها أو اكتسابها. ومنذ ذلك الحين تابعت أوكرانيا بشكل ثابت نهجها الرامي إلى الوصول إلى وضع التجرد من الأسلحة النووية. وإحدى الخطوات المهمة الأولى التي اتخذت في هذا الاتجاه كانت توقيع البروتوكول الملحق بمعاهدة ستارت الأولى (أيار/مايو، ١٩٩٢) الذي أخذت أوكرانيا على عاتقها وفقا له التزامات الاتحاد السوفياتي السابق المقررة بموجب أحكام الاتفاقية المذكورة، وتعهدت بالانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار كدولة غير حائزة للسلاح النووي.

وبعد انضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم الانتشار في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ودخول معاهدة ستارت الأولى حيز النفاذ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، شرعت أوكرانيا في التنفيذ العملي لالتزاماتها بموجب المعاهدتين المذكورتين.

030504 030504 04-33380 (A)

وبحلول ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، أزالت أوكرانيا جميع الأسلحة الهجومية الاستراتيجية المنشورة، على النحو الذي تقتضيه أحكام المادة الثانية من معاهدة ستارت الأولى. وكانت تشمل ما يلي:

- ١٣٠ صومعة للقذائف التسيارية العابرة للقارات طراز SS-19، و ٤٦ صومعة للقذائف التسيارية العابرة للقارات طراز SS-24 المزودة برؤوس متعددة يمكن توجيهها بشكل منفرد (كانت قذائف SS-19 و SS-24 قادرة على حمل ٦ و ١٠ من الرؤوس النووية على التوالي)؛
- ٤٤ طائرة قاذفة ثقيلة (١٩ وحدة طراز Tu-160، و ٢٥ وحدة طراز Tu-95 MC، وكلا الطرازين مجهز بعدد ٨ قذائف تسيارية نووية بعيدة المدى تطلق من الجو).

وفي الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦، تم نقل جميع الرؤوس النووية التكتيكية، وأكثر من ١ ٥٠٠ رأس نووي استراتيجي من أوكرانيا إلى الاتحاد الروسي. وبحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، تم القضاء على كل تلك الرؤوس في المرافق ذات الصلة في الاتحاد الروسي تحت رصد ممثلين أوكرانيين.

وقد كفلت أوكرانيا تخفيض الأسلحة النووية الاستراتيجية وغير الاستراتيجية التي ورثتها عن الاتحاد السوفياتي السابق، مما شكل إسهاما ملموسا في قضية نزع السلاح النووي بصورة عملية.

وتواصل أوكرانيا حتى الآن تنفيذ التزاماتها في إطار معاهدة ستارت الأولى فيما يتعلق بالقذائف التسيارية العابرة للقارات غير المنشورة. وتستدعي هذه العملية إتمام مهمة تنطوي على تحد كبير يتمثل في التخلص من الوقود الصلب من أغلفة المحركات المحملة للقذائف التسيارية العابرة للقارات طراز SS-24.